

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

عجبة ومعايشه مفيدة وأمواله كثيرة لا ترى أحلى من مائه ولا أوطأ من أهله ولا أحسن من بزه ولا أبرك من نهره .

الا أنه ضيق المنازل كثير البراغيث عفن كرب البيوت قليل الفواكه مياه كدرة وآبار وضرة ودور قذرة وبق منتن وجرب مزمن ولحوم عزيزة وكلاب كثيرة ويمين فطيرة ورسوم وحشة ابدا على خوف من القحط وانقطاع النهر واشراف على الجلا وتربص بالبلا لا يتورع مشايخهم عن شرب الخمور ولا نساؤهم عن الفجور للمرأة زوجان وترى الشيخ سكران وفي المذهب حزبان مع سمرة وقبح لسان .

والجزيرة خفيفة الاهل الجامع والمقياس على طرفها عند الجسر مما يلي المصر وبها بساتين ونخيل ومنتزه أمير المؤمنين عند الخليج بموضع يسمى المختارة .
والجيزة مدينة خلف العمود كانت الطريق اليها